روى الشعبي أن كعب بن سور كان جالسا عند عمر بن الخطاب فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت قط رجلا أفضل من زوجي ؛ إنه ليبيت ليلة قائما ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ما يفطر . فاستغفر لها عمر وأثنى عليها وقال : مثلك أثني بالخير وقاله ! .

فاستحيت المرأة وقامت راجعة فقال كعب بن سور : يا أمير المؤمنين هلا أعديت المرأة على زوجها إذ جائتك تستعديك ! .

قال : أكذلك أرادت قال : نعم . قال : ردوا علي المرأة . فردت ؛ فقال : لا بأس بالحق أن تقوليه إن هذا يزعم أنك جئت تشتكين أنه يجتنب فراشك . قالت : أجل إني امرأة شابة وإني أبتغي ما يبتغي النساء . فأرسل إلى زوجها فجاء فقال لكعب : اقض بينهما . فقال : أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضين بينهما فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم . فقال : إني أرى لها يوما من أربعة أيام كأن زوجها له أربع نسوة فإذا لم يكن له غيرها فإني أقضي بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن ولها يوم وليلة . فقال له عمر : وا ما رأيك الأول بأعجب من رأيك الآخر اذهب فأنت قاض على أهل البصرة وكتب إلى أبي موسى بذلك فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر ثم خلافة عثمان فلم يزل قاضيا عليهما إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة خرج بين الصفين معه مصحف فنشره وجعل يناشد الناس في دمائهم وقيل : بل دعاهم إلى حكم القرآن فأتاه سهم غرب فقتله . قيل : كان المصحف معه وبيده خطام الجمل فأتاه سهم فقتله .

وله في قتال الفرس أثر كبير .

أخرجه الثلاثة .

كعب بن عاصم الأشعري : .

كعب بن عاصم الأشعري . كنيته أبو مالك وقيل : اسم أبي مالك عمرو . وعداده في أهل الشام وقيل : سكن مصر . وكان من أصحاب السقيفة .

روى عنه جابر وأم الدرداء وعبد الرحمن بن غنم وخالد بن أبي مريم مخرج حديثه عن أهل المدينة .

روى ابن جريح عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد ا بن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري قال : قال رسول ا A " ليس من البر الصيام في السفر " .

قال أبو عمر : روت عنه أم الدرداء ويقال : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون . وقيل : إنهما اثنان - قال : ولا أعلم أنهما يختلفون أن اسم

أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم وليس بشيء .

أخرجه الثلاثة .

كعب بن عامر السعدي : .

كعب بن عامر السعدي . له صحبة قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

كعب بن عجرة : .

كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مرى بن إراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلي البلوي حليف الأنصار قيل : هو حليف بني حارثة بن الحارث بن الخزرج . وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج . وقيل : هو حليف بني سالم من الأنصار .

وقال : الواقدي : ليس بحليف للأنصار ولكنه من أنفسهم .

قال ابن سعد : طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده يكنى أبا محمد .

وقال ابن الكلبي - وساق نسبه إلى بلي كما ذكرناه أولا ثم قال : وانتسب كعب في الأنصار في بني عمرو بن عوف وتأخر إسلامه ثم أسلم وشهد المشاهد كلها .

روى عنه ابن عمر وجابر بن عبد ا وعبد ا بن عمرو بن العاص وابن عباس وطارق بن شهاب وأبو وائل وزيد بن وهب وابن أبي ليلى وأولاده : اسحاق وعبد الملك ومحمد والربيع وأولاد كعب وغيرهم . وفيه نزلت : " ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " . وسكن الكوفة .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل بإسنادهما إلى أبي عيسى : حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب وابن أبي نجيح وحميد الأعرج وعبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة : أن النبي A مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال : " أتؤذيك هوامك هذه " فقال : نعم . فقال : " احلق وأطعم فرقا بين ستة مساكين " والفرق : ثلاثة آصع - " أو : صم ثلاثة ايام أو انسك نسيكة " - قال ابن أبي نجيح : " أو اذبح شاة " .

وتوفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين وقيل : اثنتين . وقيل قال : ثلاث وخمسين وعمره سبع وسبعون وقيل : خمس وسبعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

كعب بن عدي :